

تفسير ابن كثير

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ^ط وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا

يقول تعالى مخبرا عن جواب أبي إبراهيم لولده إبراهيم فيما دعاه إليه أنه قال : (أراغب

أنت عن آلهتي يا إبراهيم) يعني : إن كنت لا تريد عبادتها ولا ترضاها ، فانته عن سبها

وشتمها وعبها ، فإنك إن لم تنته عن ذلك اقتصصت منك وشتمتك وسبتك ، وهو قوله :

(لأرجمنك) ، قاله ابن عباس ، والسدي ، وابن جريج ، والضحاك ، وغيرهم . وقوله : (

واهجرني مليا) : قال مجاهد ، وعكرمة ، وسعيد بن جبیر ، ومحمد بن إسحاق : يعني

دهرا . وقال الحسن البصري : زمانا طويلا . وقال السدي : (واهجرني مليا) قال : أبدا

. وقال علي بن أبي طلحة ، والعمري ، عن ابن عباس : (واهجرني مليا) قال : سويا سالما ،

قبل أن تصيبك مني عقوبة . وكذا قال الضحاك ، وقتادة وعطية الجدلي وأبو مالك ،

وغیرهم ، واختاره ابن جریر .